بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ ﴾ الرعد: ٣٨

شكر وتقدير

قال صلى الله عليه وسلم :" لا يشكر الله من لا يشكر الناس "[١]، وقال أيضا :"ومن آتى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه"[٢] عملا بهذه النصوص النبوية التي تبرز أهمية الشكر في الشرع ، وأن شكر من أسدى إليك معروفا شكر لله عز وجل، فإن الباحث يشكر المولى عز وجل على ما يسره من إكمال البحث وإتمامه ، فله الفضل والمنة أولا وآخرا ظاهرا وباطنا ، كما أشكر والدي الكريمين على ما قدماه لي من رعاية وعناية ، وأخص بالذكر الوالدة الكريمة ، والتي بذلت الغالي والنفيس في تربيتنا وتعليمنا ، وكانت حريصة أشد الحرص على أن نكون من حملة العلم وطلابه ، كما أتقدم بالشكر للجامعة العريقة الجامعة الإسلامية ، جامعة العلم والعلماء ، والتي أتاح لي القائمون عليها فرصة مواصلة الدراسة وأخص بذلك معالي مديرها السابق ، الشيخ صالح العبود ، ومعالي مديرها الحالي ، معالي الأستاذ الدكتور محمد بن علي العقلا ، وأتوجه بالشكر الجزيل للقائمين على كلية الدعوة وأصول الدين ، وعلى رأسهم عميد الكلية ، شيخي وأستاذي ، فضيلة الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن صالح الطويان ، كما أخص بالشكر قسم التربية متمثلا في أعضاء هيئة التدريس ، وعلى رأسهم رئيس القسم ، وهو المشرف على الرسالة ، شيخي وأستاذي فضيلة الأستاذ الدكتور : علي بن إبراهيم الزهراني ، على ما بذله من جهود في قراءة الرسالة ، وتصحيحها ، وإسداء النصائح والتوجيهات لي ، فله مني وافر التقدير والاحترام ، وعظيم المودة والامتنان ، وجزاه الله عني خير ما جزى شيخا عن طلابه ، كما

---

(١) أبوداود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، **سنن أبي داود** ، كتاب الأدب ، باب في شكر المعروف، (٤٨١١)، (ص ٨٧٢) ، و الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة ، **سنن الترمذي** ، كتاب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ، (١٩٥٤) ، (ص، ٤٤٥) ، قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وقال الألباني : صحيح.

(٢) أبوداود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، **سنن أبي داود** ، كتاب الزكاة ، باب عطية من سأل بالله عز وجل ، (١٦٧٢)، (ص ٢٩٠)، و النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، **سنن النسائي** ، كتاب الزكاة ، باب من سأل بالله عز وجل ، (٢٥٦٧)، (ص، ٤٠٠) ، وقال الألباني : صحيح .

أتقدم بالشكر الجزيل لمحكمي خطة الرسالة وهما : فضيلة الأستاذ الدكتور خالد بن حامد الحازمي ، وفضيلة الدكتور صالح إيشان بن عبد الرحيم ، كما أتقدم بالشكر لمناقشي هذه الرسالة ، على قبلوهما للمناقشة ، وإبدائهما لملحوظاتهما على الرسالة ، جعل الله ذلك في موازين حسناتهما .

كما لا أنسى في هذا المقام رفيقة دربي زوجتي الكريمة ، على ما قدمته لي من عناية واهتمام.

وفي الأخير أتقدم بالشكر للإخوة القائمين على مكتبة المسجد النبوى ، وكذا القائمين على مكتبة الجامعة ، وأتقدم بالشكر لكل من أسدى إلي نصحا أو توجيها ، وأقول لهم جميعا جعل الله ذلك في موازين حسناتكم ، آمين .

مستخلص الدراسة .

عنوان الدراسة :العلاقات الأسرية في بيوت الأنبياء عليهم الصلاة والسلام من خلال القرآن الكريم.

إعداد الطالب :آل سيد الشيخ خالد .

أهداف الدراسة :تسعى هذه الدراسة إلى إبراز الأسس ، والأساليب التي قامت عليها العلاقات الأسرية في بيوت الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

منهج الدراسة :المنهج الوصفي و المنهج الاستنباطي .

فصول الدراسة :احتوت الدراسة على خطة الدراسة وتمهيد وثلاثة فصول ،وخاتمة ، وقد احتوى التمهيد على جانبين ، جانب فيه مقدمات عن العلاقة الأسرية ، وجانب فيه مقدمات حول الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وبيوتهم ، ثم تلا ذلك الفصل الأول : وقد احتوى على أسس العلاقات الأسرية في بيوت الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ثم الفصل الثاني : وقد احتوى على جوانب العلاقات الأسرية الثلاث ، الوالدية والزوجية والأخوية ،ثم الفصل الثالث : تطبيقات العلاقات الأسرية في بيوت الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ثم خاتمة وفهارس الرسالة .

أهم النتائج :

- أن الأسرة كانت محل عناية ورعاية في جميع الشرائع السماوية على امتداد الأزمان وتطاولها في تاريخ البشرية
- أن العلاقات الأسرية تعد من أهم العلاقات التي ينبغي العناية بها ، والحرص على تقويتها وتعزيزها ، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في حياة الناس
- أن أهم الأسس التي قامت عليها العلاقات الأسرية داخل بيوت الأنبياء عليهم الصلاة والسلام تمثلت في :الأساس الحقوقي ، والأخلاقي ، والنفسي .

أهم التوصيات :

- أن على جميع البيئات التربوية العناية بالأسرة ، والاهتمام بالعلاقات القائمة بين الأفراد لما في ذلك من أثر في تغيير سلوك الأفراد إلى الأحسن .
- أن على المربين والموجهين الاستفادة من قصص الأنبياء كمصدر من مصادر التربية الإسلامية ، وذلك لما فيها من العبر والمواقف المؤثرة .

فهرس الموضوعات :